S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/336
24 March 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٤ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبلغاريا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل لكم طيا نص رسالة مؤرخة ١٦ آذار/مارس ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من رئيس جمهورية بلغاريا فخامة السيد زيليو زيليف.

واسمحوا لي أن أطلب اليكم اطلاع أعضاء مجلس الأمن على الرسالة الحالية ومرفقها أثناء النظر في تقرير الأمين العام المقدم عملا بقرار مجلس الأمن ٩٠٠ (١٩٩٤).

وأكون شاكرا أيضا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سلافي باشوفسكي
الممثل الدائم

240394 240394 94-14822

مرفق

رسالة مؤرخة ١٦ آذار/مارس ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام
من رئيس بلغاريا

أود في البداية أن أكرر الاعراب عن انطباعي الجيد عن الاجتماعات والمحادثات التي أجريتها معكم وخاصة الأخيرة منها أثناء الدورة الثامنة والأربعين للجمعية العامة في السنة الماضية في نيويورك. إن منصب الأمين العام يتميز بالتفرد من حيث مركزه ومسؤولياته. وأود أن أؤكد لكم دعم بلغاريا المستمر لكم في اضطلاعكم بمهامكم. وقد أضحت أهميتها اليوم أظهر من أي وقت مضى.

وتسهم بلغاريا بوصفها دولة عضو في الأمم المتحدة في تعزيز كفاءة الجهود الدولية الرامية الى صون السلم والأمن وتحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية.

إن أحد الأمثلة البارزة على السياسة الخارجية الجديدة لبلغاريا الديمقراطية هو موقفها من الأزمة الناجمة عن تفكك الاتحاد اليوغوسلافي السابق. فقد أعلنت جمهورية بلغاريا منذ البداية، أنها لن تسعى للاستفادة من الحالة الناشئة. وإنما على العكس من ذلك كنا نرى أن حصر النزاع في حيز محدود وحله بسرعة يتفق وغاية مصلحة بلدنا. وأعلنت بلغاريا قرارها بعدم المشاركة بأي شكل عسكري في أحداث يوغوسلافيا السابقة وناشدت دول البلقان والدول المجاورة الأخرى اتخاذ اسلوب ضبط النفس ذاته. والى جانب هذا، تؤيد بلغاريا على نحو مستمر ونشط المبادرات السلمية التي تقدمت بها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي التي يمكن أن تفضي الى حل دائم وعادل للأزمة الخطيرة التي تتجاوز أبعادها النطاق الاقليمي.

إن رغبتنا في رؤية تطبيق موقف الأمم المتحدة القائم على أسس سليمة دون أي تدخل عسكري من جانب بلغاريا، ودول البلقان أو الدول المجاورة الأخرى، لا تمليه أية مخططات سرية أو عدم الاستعداد لتحمل المسؤولية. إننا نؤيد عمليات حفظ السلم التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وقد برهنا على ذلك باشتراك بلغاريا في عملية الأمم المتحدة في كمبوديا حيث بلغت خسائرنا ١٠ قتلى وتحملنا نفقات في سبيل ارسال "الخوذات الزرقاء" البلغارية ضمن سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا. وثمة أمر آخر، اذ تنفذ بلغاريا بدقة الجزاءات المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب والجبل الأسود) بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة - كما تتعاون مع بعثات المراقبة التابعة للأمم المتحدة وللاتحاد الأوروبي، ولمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي الغربي وفقا لالتزاماتها القانونية. وانتهز هذه الفرصة لأؤكد لكم أن بلغاريا سوف تواصل اتباع هذه السياسة بصرف النظر عن الخسائر الجسام والصعوبات الكبيرة التي تواجه اصلاحاتها الاقتصادية والصادرات البلغارية من جراء تنفيذ الجزاءات.

إن امتناع بلغاريا عن الاشتراك في العمليات العسكرية تحت رعاية الأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة لا يعني اللامبالاة أو عدم الاهتمام، وإنما حملنا على هذا الموقف الارث التاريخي الذي تكمن في تكراره عوامل التهلكة لدول البلقان. ففي بداية هذا القرن، تسبب اطلاق رصاصة في سراييفو في موت ما يزيد على ٤ ملايين نسمة أثناء الحرب العالمية الأولى - ووصل عدد حروب البلقان في هذا القرن وحده الى أربع حروب كانت كل واحدة منها أكثر مأساوية من سابقتها. وتتحمل دول البلقان المسؤولية عن هذه الآفة مهما كانت دوافعها نبيلة، لأن أية مشاركة منها في العمليات العسكرية في يوغوسلافيا السابقة، حتى لو كانت ضمن قوة الأمم المتحدة للحماية، قد تثير ريبا وعداوات قديمة.

إنني أدرك تماما الحاجة المتزايدة لمضاعفة عدد قوة الأمم المتحدة للحماية والتي يمكن بدونها أن تتعرض للخطر الالتزامات والحلول السياسية التي انتهى اليها التفاوض. ولكن سيكون الخطر أكبر اذا انضمت قوات من أنحاء من دول البلقان الى قوة الأمم المتحدة للحماية.

وأنا واثق بأنكم تدركون أيضا هذا الخطر وأنكم ستواصلون جهودكم بالنيابة عن الأمم المتحدة من أجل ايجاد حل مناسب.

زيليو زيليف
رئيس جمهورية بلغاريا

- - - - -